وشوى بفتح المعجمة والواء طريق في سلمى كثير الاسد واسود حفية مثل قولهم اسود حلية وهما
ماسدتان والسهام جمع سهم والنشد

كم قد ذكرتك لو أجزي بذكركم ❊ يا اشبه الناس كل الناس بالقمر

هو لعمر بن ابي ربيعة كما في الاغاني وفي امالي القالي وقبله

ياليتني قد اجزت الحبل نحوكم ❊ حبل المعرف او جاوزت ذا عشر
ان الثواء بارض لا اراك بها ❊ فاستيقنيه ثواء حق ذي كدر
وماملكت ولكن زاد حبكم ❊ ولا ذكرتك الا ظلت كالسدر
ولا جذلت بشيء كان بعدكم ❊ ولا منحت سواك الحب من بشر
اذري الدموع كذي سقم يخامرني ❊ وما يخامرني سقم سوى الذكر
كم قد ذكرتك لو اجزي بذكركم ❊ يا اشبه الناس كل الناس بالقمر

ونسبه العيني في الكبرى لكثير عزة وضبطه اجزي بالزاي مبنيا للمفعول من الجزاء وبذكركم جار ومجرور
في موضع المفعول الثاني وكذا هو في امالي القالي والذي رايته في الاغاني اجدى بالدال المهملة من الجدوى
وتذكركم بالمثناة الفوقية مصدر تذكركم والبيت استشهد به ابن مالك على اضافة كل الى الاسم
الظاهر وخالفه ابو حيان وزعم ان كلا في البيت نعت مثلها في اطعمنا شاة كل شاة وليست توكيد
اورده المصنف بان التي ينعت بها الدالة على الكمال لا على عموم الافراد والنشد

نلبث حولا كاملا كله ❊ لا نلتقي الا على منهج

هو من قصيدة اولها

عرجي علينا ربة الهودج ❊ انك ان لم تفعلي تحرجي
اني اتيحت لي يمانية ❊ احدى بني الحارث من مذحج
نلبث حولا البيت
ما الحج ان حجت وماذا منى ❊ واهله ان هي لم تحجج
ايسر ما نال محب لدى ❊ بين حبيب قوله عرج
نقضي اليكم حاجة او نقل ❊ هل لي فيما بي من مخرج

قال وكيع في الغرر حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني حمزة
بن عبد الله عن عبد الوهاب بن مجاهد فانشده قول العرجي اني اتيحت لي يمانية الابيات
الثلاث فقال عطا يمعني الله واهله خير كثيرا اذ عنهما الله واياه عن شاعره فائدة
العرجي هو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمن بن عفان رض ابو عثمان ويقال ابو عمر لقب العرجي لانه
كان يسكن عرج الطايف وقيل لمال كان له بالعرج وكان من شعراء قريش وممن شهر بالغزل
ونحى نحو ابن ابي ربيعة في ذلك وتشبه به واجاد وكان مشغوفا باللهو والصيد حريصا عليهما قليل
المحاشاة لاحد فيهما فلم يكن له نباهة في اهله وكان اشقر ازرق جميل الوجه وكان من الفرسان
المعدودين وذكران حبشية كانت بمكة ظريفة فلما اتاها موت عمر بن ابي ربيعة اشتد جزعها وجعلت
تبكي وتقول لنساء مكة يصف حسنهن وجمالهن فقيل لها خفضي عليك فقد نشا فتى من ولد عثمان ياخذ

ماخذه

ماخذه ويسلك مسلكه فقالت انشدوني من شعره فانشدوها فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمة
وحق عبيدها وقيل كانت العرب تفضل قريشا في كل شيء الا في الشعر فلما نجم فيهم عمر بن ابي ربيعة والعرجي
وعبيد الله بن قيس والحرث بن خالد المخزومي وابو دهبل اقرت لها العرب بالشعر ايضا اخرج في الاغاني
عن يعقوب بن اسحق واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن عامر قال واعد العرجي امراة بغيا بالطايف
فجاء على حمار ومعه غلام له فجاءت المراة على اتان معها جارية فوثب العرجي على المراة والغلام على
الجارية والحمار على الاتان فقال العرجي هذا يوم غابت عواذله وانشد

تميد اذا مادت عليه دلاؤهم ❊ فيصدر عنها كلها وهو ناهل

وانشد
فلما تبينا الهدى كان كلنا ❊ على طاعة الرحمن والحق والتقى

عزاه المصنف لعلي بن ابي طالب وقال المرزباني في تاريخ النحاة قال يونس ما صح عندنا ولا بلغنا
ان علي بن ابي طالب قال شعرا الا هذين البيتين

تلكم قريش تمنتني لتقتلني ❊ فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم ❊ بذات روقين لا يعفو لها اثر

وقال وكيع في الغرر حدثني ثعلب عن ابن الاعرابي قال يصح ان عليا رض قال من الشعر تلكم قريش
فذكر البيتين وقال انا ابو عبد الله محمد بن اسحق انا عبد الرحمن بن يحيي بن سعيد العذري عن
اسرايل بن يونس عن ابي اسحق عن الحارث قال ذكر علي عليه السلام عنده امورا تكون ثم اتبعها ابيات شعر

لا يدخل النار عبد موءمن ابدا ❊ ولا تقول ذوو الالباب لا قدر
ولا اقول لقوم ان رازقهم ❊ غير الاله وان بروا وان فجروا
الله يرزق من يدعو له ولدا ❊ والمشركين ويوم البعث ينتصر
تلكم قريش تمناني لتقتلني ❊ فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت البيت
اما ثقيف فاني لست متخذا ❊ اهلا ولا شيعة في الدين اذ كفروا
اذ بايعوني فلا يوفوا ببيعتهم ❊ وماكروني والاعداء اذا ما مكروا
وتلصوا الي عن حرب مشمرة ❊ ما لم يلاق ابو بكر ولا عمر
فالعام فيها نواص عن محلقة ❊ اذا المحرم عنها فر او مفر
وفي ليالي من شهري ربيعهم ❊ وفي جمادي اذا ما صرح اعتبر
وسوف ياتيك عن ابنا ملحمة ❊ بالشام بيض من نكرابها الشعر
عدوا اذا ما التقى في المرج جمعهم ❊ على قضاعة بل تشقى بها مضر
وسوف يبعث مهدي بسنته ❊ فينشر الوحي والدين الذي قهر
وسوف يعمل فيهم بالقصاص كما ❊ كانوا يدينون اهل الحق اذ قدروا

وانشد قول ابي بكر رضي الله عنه

كل امري مصبح في اهله ❊ والموت ادنى من شراك نعله

كذا عزاه المصنف الى ابي بكر رض وليس هو قوله وانما انشده متمثلا وعزاه ابن حبيب للحكم بن بني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)